فنزويلا تساند توصية أوبك+ لخفض إضافي لإنتاج الخام

النفط يقفز مع هدوء المخاوف بشأن طلب الوقود

مانويل كيفيدو

واصلت أسعار النفط مكاسبها أمس الأربعاء في الوقت الذي أعلنت فيه الصين عن أقل عدد يومي من حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد منذ أواخر يناير ، مما عزز آمال المستثمرين بأن الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم ربما يبدأ في التعافي من آثار الوباء.

وارتفع خام برنت 1.12 دولار أو ما يعادل 2.1 بالمئة إلى 55.13 دولار للبرميل بحلول الساعة 0748 بتوقيت جرينتش. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 74 سنتا أو 1.5 بالمئة إلى 50.68 دولار للبرميل.

ووفقا لبيانات حتى ، فإن معدل نمو حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد في الصين تباطأ إلى أدنى مستوى منذ 30 يناير. لكن الحذر ما زال ينتاب خبراء عالميين بشأن توقع موعد الوصول المحتمل للتفشي إلى ذروته ومن ثم بدء تراجعه.

وتسببت قيود فُرضت على السفر إلى الصين ومنها في خفض استهلاك الوقود. وقالت أكبر شركتين لتكرير النفط في الصين إنهما ستقلصان عمليات التكرير بنحو 940 ألف برميل يوميا نتيجة انخفاض الاستهلاك، أو ما يعادل نحو سبعة بالمئة من استهلاكهما من الخام في 2019. وتسببت المخاوف بشأن الطلب من التفشي في دفع خامي برنت وغرب تكساس الوسيط لأدنى مستوياتهما في 13 شهرا يوم الاثنين. والخامان القياسيان منخفضان ما يزيد عن 20 بالمئة من المستويات المرتفعة التي بلغاها في يناير.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إنها قلصت توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام بمقدار 310 ألف برميل يوميا مع عرقلة تفشي الفيروس لاستهلاك النفط في الصين.

وعلى جانب الإمدادات، أوصت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بمن فيهم روسيا، فيما يُعرف باسم مجموعة أوبك+، بخفض آخر للإنتاج بواقع 600 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي لكبح تراجع أسعار الخام.

لكن روسيا مترددة في الالتزام بالخفض الإضافي، بينما ترغب السعودية في أن يتفق كبار مصدري الخام العالمي على خفض سريع للإمدادات.

وقالت وزارة النفط بقيادة وزير النفط الفنزويلي مانويل كيفيدو وشركة النفط المملوكة للدولة في فنزويلا في بيان مشترك إن البلد الواقع في أمريكا الجنوبية يساند توصية اللجنة الفنية المشتركة لتحالف أوبك+ لخفض إضافي قدره 600 ألف برميل يوميا في انتاج الخام.

واقترحت لجنة تقدم المشورة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها، وفي مقدمتهم روسيا، الخفض الانتاجي مع تضرر أسعار النفط من مخاوف بشأن الطلب في أعقاب تفشي فيروس كورونا في الصين.

وقال البيان "بهذا الدعم للتعديل الإضافي للإنتاج، تؤكد فنزويلا مجددا سياستها لتحقيق الاستقرار في السوق الدولية". ولم تفصح روسيا حتى الآن عما إذا كانت تؤيد الاقتراح الذي أصاب بعض أعضاء أوبك بإحباط.

«نيكي» يرتفع بفضل صعود سوفت بنك بعد الموافقة على صفقة اندماج

ارتفع المؤشر نيكي أمس الأربعاء مع صعود سهم مجموعة سوفت بنك بعدما أقر قاض اتحادي أمريكي صفقة اندماج بين وحدتها اللاسلكية في الولايات المتحدة سبرينت وتي موبايل يو.إس.

وأغلق المؤشر نيكي مرتفعا 0.74 بالمئة إلى 23861.21 بينما نزل المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.04 بالمئة إلى 1718.92 نقطة.

وقفز سهم مجموعة سوفت بنك 11.9 بالمئة لتصبح المجموعة ثاني أكبر شركة في البلاد من حيث القيمة السوقية بعدما رفض قاض أمريكي دعاوى احتكار بشأن صفقة مقترحة لاستحواذ تي موبايل يو.إس علي سبرينت.

وتتيح الصفقة لمجموعة سوفت بنك، التي أعلنت عن نتائج أعمالها بعد إغلاق السوق يوم الأربعاء، بيع أحد الأصول التي تعاني من مشاكل في الوقت الذي تواجه فيه استثمارات كبرى أخرى للشركة شكوكا. ونزل سهم المجموعة التكنولوجية 20 بالمئة منذ بداية العام.

ونزل سهم نيسان موتور 1.7 بالمئة بعدما أوقفت شركة صناعة السيارات الإنتاج في مصنع في كيوشو في جنوب غرب اليابان مؤقتا، بسبب نقص قطع الغيار الواردة من الصين.

«نيسان» تطلب 91 مليون دولار من غصن تعويضاً عن أضرار

كارلوس غصن

قالت نيسان موتور أمس الأربعاء إنها أقامت دعوى مدنية بحق رئيس مجلس إدارتها السابق كارلوس غصن تطلب فيها عشرة مليارات ين (91 مليون دولار) عن أضرار ناجمة عن اتهامات له بسوء السلوك المالي.

وكان غصن يواجه اتهامات جنائية في اليابان بسبب عدم الإفصاح عن راتبه السنوي بالكامل وسوء استخدام أموال الشركة، حتى فر إلى لبنان في ديسمبر. وينفي غصن ارتكاب أي أخطاء.

«شل مصر» منفتحة على تلقى عروض لبيع أصول بالصحراء الغربية

قال خالد قاسم رئيس مجلس إدارة شل مصر لرويترز إن شركته مازالت منفتحة على تلقي عروض الشراء لأصولها بالصحراء الغربية.

وكانت شل مصر أعلنت في أكتوبر الماضي عن طرح أصولها الحالية في الصحراء الغربية للبيع بغية التركيز على توسعة أعمالها في مشروعات الغاز بالمناطق البحرية.

ورفض قاسم الخوض في أي تفاصيل خاصة بأسماء الشركات التي تقدمت لشراء تلك الأصول حتى الآن أو الموعد المحدد لإغلاق الصفقة.

وأضاف قاسم أن شركته بدأت التنقيب "في منطقة غرب الدلتا حاليا ثم ستحفر في امتياز رشيد في البحر المتوسط.

"بالنسبة للمناطق البحرية الجديدة هنبدأ الشغل (العمل) في المسح السيزمي لتلك المناطق وسيكون ذلك بنهاية العام الجاري أو مطلع 2021".

وحصلت شل على أكبر قدر من الامتيازات في مزايدات الهيئة العامة للبترول المصرية والشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) خلال العام الماضي، وهم ثلاث امتيازات للنفط وامتيازان للغاز.

وتعمل شل في مصر منذ 1911 ويشمل نشاطها مجالات البحث والتنقيب عن النفط وإنتاجه وتسويق وتوزيع الغاز والمنتجات البترولية.

وانتهت مصر خلال الأعوام الماضية من ترسيم حدودها البحرية مع عدد من الدول للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط دون نزاعات.

الفيدرالي: الاقتصاد الأميركي في وضع جيد

قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي إن الاقتصاد الأمريكي في وضع جيد، رغم أنه أشار إلى التهديد المحتمل من فيروس كورونا في الصين ومخاوف بشأن قوة الاقتصاد في الأجل الطويل.

وأبلغ باول لجنة الخدمات المصرفية بمجلس النواب الأمريكي أنه مع انحسار مخاطر مثل حالة الضبابية التي تحيط بالسياسة التجارية واستقرار النمو العالمي "فإننا نجد أن الاقتصاد الأمريكي في وضع جيد جدا ويبلي بلاء حسنا". ونمو الاقتصاد الأمريكي، الآن في عامه الحادي عشر، هو أطول نمو مسجل في الولايات المتحدة.

وقال باول "لا يوجد سبب لعدم استمرار النمو"، مكررا رأي البنك المركزي الأمريكي بأن النطاق الحالي الذي يستهدفه لتكاليف الاقتراض القصير الأجل، والذي يتراوح من 1.50 بالمئة إلى 1.75 بالمئة، "مناسب" للحفاظ على مسار النمو.

لكنه قال إن تفشي فيروس كورونا الجديد سيؤثر على الصين وأقرب جيرانها وشركائها التجاريين وستكون له "في الغالب بعض الآثار على الولايات المتحدة".

وقال "السؤال الذي سنردده هو هل ستكون هذه آثار مستديمة قد تؤدي الى إعادة تقييم جوهرية للتوقعات". وأضاف أن من المبكر جدا معرفة الإجابة على هذا السؤال.

ومن ناحية أخرى جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعوته إلى مزيد من الخفض في أسعار الفائدة الأمريكية، مشيرا إلى أسعار الفائدة السلبية وعوائد سلبية للسندات في أوروبا. وسئل باول التعقيب على تغريدة ترامب، فقال إن مجلس الاحتياطي الاتحادي يركز فقط على تحقيق أهدافه للتوظيف الكامل واستقرار الأسعار.

وأضاف أنه يتوقع أن يتحرك التضخم ليقترب بشكل أكبر من مستوى اثنين في المئة الذي يستهدفه مجلس الاحتياطي، على مدار الأشهر القليلة القادمة.

تركيا تواجه أزمة سداد الديون الخارجية قصيرة الأجل

قال المعهد المالي الدولي إن الديون التركية تتراكم وإن أنقرة يمكنها فقط سداد نصف ديونها الخارجية قصيرة الأجل، البالغة أكثر من 120 مليار دولار. وذكر المعهد، في بيان نُشر أمس، أن تركيا أكثر دولة تحتاج إلى تمويل أجنبي لسداد دين خارجي قصير الأجل يبلغ 120 مليار دولار.

ولفت التقرير إلى أن حجم الدين الخارجي للدول النامية، الذي من المتوقع أن يزداد خلال العام الجاري، يبلغ 800 مليار دولار. وأوضح أنه فيما يتعلق بتركيا، تراجعت واردات السلع الوسيطة بسبب الأزمة الاقتصادية والصادرات المتزايدة منذ 18 شهراً. وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الدين الخارجي قصير الأجل، الذي بلغت قيمته 120 مليار دولار، سيصعّب الأمر على تركيا خلال العام القادم، وفقاً لما نقلته صحيفة "الشرق الأوسط".

وبحسب البيان، فإن تركيا لا تستطيع سوى سداد نصف ديونها فقط، بسبب تراجع الاحتياطي النقدي الخاص بها، وهو ما أشار إليه رئيس البنك المركزي التركي مراد أويصال، الذي صرح في التاسع من أكتوبر الماضي، بأن احتياطي النقد الأجنبي بلغ مستوى سيمكّن تركيا من سداد الديون الخارجية قصيرة الأجل.

وبلغت ديون تركيا الخارجية المصنفة ديوناً قصيرة الأجل التي تستحق السداد خلال عام، في نوفمبر الماضي، خلال عام، 121.3 مليار دولار.

وفي سياق موازٍ، واصلت الليرة التركية تراجعها في تعاملاتٍ محققةً هبوطاً جديداً بنحو 0.6% مقابل الدولار مع تنامي قلق المستثمرين من تصاعد الاشتباكات بين القوات الحكومية السورية والقوات التركية في إدلب شمال غربي سوريا، بعد مقتل 5 جنود أتراك وإصابة 5 آخرين في قصف سوري.. وهبطت الليرة التركية إلى مستوى 6.042 ليرة للدولار، مقارنةً مع 6.007 عند إغلاق تعاملات، أول من وتنامت تقلبات العملة منذ تراجع حاد أواخر تعاملات نهاية الأسبوع الماضي، الجمعة، إلى أدنى مستوى منذ 9 أشهر.

وفقدت الليرة نحو 30% من قيمتها أمام الدولار في 2018 نتيجة للمخاوف حيال التدخل السياسي في السياسة النقدية، وتدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وهبطت الليرة بنحو 11% في العام الماضي، لتفقد نحو 41% من قيمتها في عامين. وتراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها منذ مايو الماضي، بسبب سياسات الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان الداخلية والخارجية، وتعليقات وزير المالية والخزانة التركي برات ألبيراق، التي أشار فيها إلى أن البنك المركزي قد يواصل خفض أسعار الفائدة في الوقت الذي يستعدّ فيه الجيش التركي لمزيد من المواجهات في سوريا. وتوقع تقرير مصرفي، أمس، تعرض الليرة التركية لمزيد من الاضطرابات خلال الفترة القليلة المقبلة، وأن يشهد معدل التضخم ارتفاعاً أكبر من المتوقع في يناير الماضي، بعد أن سجل 12.15% في ديسمبر الماضي.

السعودية: تسهيلات جديدة للمستثمرين في المناطق الخاصة

أحمد الراجحي

أعلن المهندس أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، إطلاق مشروع جديد مع الهيئة العامة للاستثمار يقدم تسهيلات للمستثمرين في المناطق الخاصة واللوجستية.

وقال الراجحي خلال مشاركته في فعاليات (قمة قادة التجزئة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، التي اختتمت في الرياض، أمس، "أطلقنا مشروع تسهيلات مع الهيئة العامة للاستثمار للمناطق الخاصة واللوجستية، لتقديم خدمات خاصة لهؤلاء العاملين في هذه المناطق، وأيضاً عملنا على اتفاقية خاصة مع المستثمرين لتلبية طلباتهم الخاصة".

وأضاف الراجحي أن قطاع التجزئة من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني، التي لها مساهمة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، مشيراً إلى أن مساهمة قطاع التجزئة في السعودية تتجاوز 10% من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لصحيفة "الاقتصادية".

وبين وزير العمل، أن القطاع يواجه كثيراً من التحديات الناتجة عن الثورة التكنولوجية والتحول الرقمي والاتجاه إلى خفض الاستهلاك، وتقديم أفضل الخدمات وأسرعها للعميل من خلال التجارة الإلكترونية عبر تطبيقات الهواتف الذكية، التي هي حديث العصر.

وتابع "الأهم بالنسبة لنا أن أكثر من مليوني موظف وموظفة يعملون في قطاع التجزئة بمهن متعددة ومختلفة، يشكلون أكثر من 25% من إجمالي القوى العاملة في القطاع الخاص في السعودية، وهذا العدد من العاملين في ازدياد لضخامة حجم القطاع، ما يعني أن هذا القطاع يستوعب عدداً كبيراً من العاملين، ويسهم في تقليل نسبة البطالة لأبناء المملكة".

وأضاف الراجحي، أن الوزارة عملت على عدة خطوات من شأنها الحد وتفادي بعض التحديات التي تواجه القطاع، مشيراً إلى نقاط القوة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، التي منها القوة الشرائية الكبيرة للمستهلكين والانفتاح الكبير على السياحة، من شأنها أن تضاعف حجم السوق والنمو بمعدلات كبيرة.

ولفت إلى أن الوزارة عملت على تأسيس شركة حكومية اسمها شركة "عمل المستقبل" مهمتها التنبؤ بالفرص والوظائف المستقبلية وكل ما يتعلق بالفرص الوظيفية الجديدة وأنماط العمل الجديدة، والعمل عن بعد حتى الأعمال التي لم توجد بعد.

وأوضح الراجحي أنه رغم أن عمر الشركة أقل من عام، فإن عدد المنضمين إلى منصتها يصل إلى 50 ألف عامل حر في أقل من ستة أشهر، ويتوقع أن ينضم إليها أكثر من مليون عامل خلال 2030، وبالتالي يتوقع أن تكون هذه الشركة قادرة على إيجاد وظائف جديدة تعوض ما يتم فقده من الوظائف التقليدية الحالية.

وأكد الراجحي أنه من خلال منصة قوى التي تم إطلاقها خلال عام 2018 تم حصر جميع الخدمات التي يحتاج إليها قطاع الأعمال من خلال 120 خدمة، منها الآن 70 خدمة مؤتمتة بالكامل وبشكل مباشر وآني وسريع، وبنهاية يونيو المقبل ستكون جميع الخدمات مؤتمتة بالكامل ولن يكون هناك حاجة لزيارة الوزارة أو القدوم إلى المكاتب.

ارتفاع احتياطيات تونس الأجنبية لأعلى مستوى بـ 3 سنوات

زادت احتياطيات تونس من العملة الأجنبية إلى 19.8 مليار دينار، بما يغطي واردات 114 يوما، حسبما أظهرته بيانات رسمية ، مدعومة بنمو في قطاع السياحة وتحويلات التونسيين في الخارج.

لم تبلغ الاحتياطيات ذلك المستوى منذ أكتوبر 2016. وكان احتياطي النقد الأجنبي لتونس 14.1 مليار دولار قبل عام، بما يعادل واردات 83 يوما فحسب، وفقا للبنك المركزي.

ونمت إيرادات السياحة 35% العام الماضي لتصل إلى حوالي ستة مليارات دينار (2.13 مليار دولار) مع قدوم 9.4 مليون زائر للمرة الأولى. وفي يناير الماضي، بلغت إيرادات السياحة حوالي 400 مليون دينار.

كذلك زادت تحويلات التونسيين في الخارج إلى 422 مليون دينار، مقارنة مع 367 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.